

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم مقترحات تساعد في تطوير مناهج التعليم العالي (الجامعي) في كليتي الزراعة والنفط، كما هدفت إلى تفعيل دور مناهجها لخدمة وتنفيذ برامج التنمية الشاملة للقطاعين، ومعرفة مدى العلاقة بين واضعي مناهج التعليم العالي الجامعي وبين مسؤولي الاستراتيجية التنموية الشاملة في البلاد. فكانت أن وضعت الباحثة فروض البحث التي خلصت من خلالها على النتائج والتوصيات والفروض هي-1: أن هناك دور واضح لمناهج التعليم العالي في قطاعي الزراعة والنفط في إعداد خريج قادر على تنفيذ برامج التنمية الشاملة في البلاد-2. هناك رؤى واضحة للتنمية الشاملة في القطاعين لدى مخططي مناهج التعليم العالي الجامعي-3. هناك تطور ملحوظ في تخطيط مناهج التعليم العالي الجامعي في كليتي الزراعة والنفط لمواجهة التطور في التنمية الشاملة في البلاد-4. تساهم الجهات المعنية في القطاعين في تدريب الطالب أثناء الدراسة الجامعية. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة. وقد تكون مجتمع البحث من مجتمعين(1: المسؤولين في الاستراتيجية الشاملة وقد اختارتهم الباحثة عينة قصدية وعددهم خمسة عشر مسؤولاً . (2) أعضاء هيئة التدريس في الجامعتين السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة الخرطوم لكلية الزراعة والنفط وعددهم (118) وقد استجاب للاستبانة منهم (82) (أستاذ. مستخدمة الاستبانة والمقابلات الشخصية كأداة لجمع المعلومات. وكانت النتائج كالاتي(1: مناهج التعليم العالي بقطاعي الزراعة والنفط غير مرتبط بصورة مرضية بالتوجه التنموي في البلاد وذلك راجع لعدة أسباب منها-1: عدم وجود علاقة بين مخططي برامج التعليم العالي الجامعي ومخططي الاستراتيجية التنموية في البلاد في القطاعين-2. عدم توفر المعلومات الكافية لدى مخططي مناهج التعليم العالي الجامعي)قطاع الزراعة والنفط) عن الاستراتيجية التنموية الشاملة عبر وضع وتطوير مناهجها(2. عجز المنهج في كليتي الزراعة والنفط عن الإعداد الجيد للفرد المطلوب للتنمية الشاملة وهذا العجز يدور حول ضعف المنهج في الآتي-1: إكساب المهارات الأساسية مثل مهارات الاتصال والتواصل مما يؤدي إلى ضعفه الثقافي والاجتماعي-2. المهارات العقلية العليا كالقدرة على النقد البناء والإقناع والقدرة على التفكير المنطقي والقدرة على التحليل والإبداع والتخطيط الميداني(3. ضعف التدريب الحقلية والميداني أثناء الدراسة الجامعية. ثم خلصت الباحثة لهذه التوصيات(1: محاولة ربط خطة التعليم العالي في كليتي الزراعة والنفط بالخطة التنموية الاستراتيجية الشاملة للبلاد(2. تحديث المناهج والمقررات في كليتي الزراعة والنفط بما يتسق مع توجه الدولة التنموي(3. بحث المؤسسات الحكومية وشركات القطاع الخاص في (مجال الزراعة والنفط (لتدريب الطلاب تدريجياً حقلياً أثناء الدراسة(4. علي الجامعات إشراك مجالس الإدارات لشركات القطاع الخاص والمجتمع المدني بمجالسها من أجل التنسيق بين برامجها وما يقدم في كليات الجامعة المختلفة(5. إصدار دليل ((معلومات العمل)) يفيد مؤسسات التعليم العالي في تخطيط برامجها يتم تحديثه دورياً بالتعاون مع وزارة العمل واتحاد أصحاب العمل